فيوري نارا و يسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه و كان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة .

بكر بن منير قالسمعت محمد بن إسماعيل يقول أرجو أن ألقى ا ولا يحاسبني أني اغتبت أحدا .

قلت فضائل البخاري كثيرة وحفظه للحديث حفظ غزير قد شهد له الأكابر به حتى قال أحمد بن حنبل ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل وكان نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع و تسعين و مائة .

وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر وذلك لغرة شوال من سنة ست و خمسين و مائتين و قبره بخرتنك .

713 عابد بخاري .

إبراهيم بن أحمد الخواص قال سلكت البادية ستة عشر طريقا على غير الجادة فأعجب ما رأيت فيها رجل ليس له يدان ولا رجلان وعليه من البلاء أمر عظيم و هو يزحف زحفا فتحيرت منه و سلمت عليه فقال لي و عليك السلام يا إبراهيم قال فقلت له بم عرفتني و لم ترني قبلها فقال الذي جاء بك عرف بيني و بينك فقلت صدقت إلى أين تريد فقال إلى مكة قلت ومن أين